

هدف هذه الأطروحة إلى دراسة محكمة الجنايات في القانون الجزائري حيث تعدّ هذه الأخيرة من بين أهم المحاكم في النظام القضائي الجزائري نظرا لخطورة القضايا التي تنظر فيها والتي قد تنجم عنها عقوبات جسيمة . نتيجة لذلك كانت هذه الجهة القضائية المتخصصة ولا تزال تتمتع بهوية خاصة مقارنة بغيرها من المحاكم الجزائرية الأخرى حيث ميزها المشرع الجزائري بإجراءات خاصة . إلا أن هذه التحولات التشريعية وعلى الرغم من فائدتها تبقى قاصرة في بعض الجوانب حيث لا تزال محكمة الجنايات بحاجة إلى تقديم المزيد من التنازلات عن خصوصياتها وكل ذلك في سبيل تكريس ضمانات المحاكمة العادلة